

تعريف المبتدأ والخبر - المحاضرة 01 - اللغة العربية - المستوى الثاني (2) - أ. د. سليمان العيوني

سليمان العيوني

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد اللغة الفصيحة بطريف اسلوب وحسن بيان بالعلم كالازهار في البستان - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته وحياكم الله وبياكم. في هذا الدرس العاشر - 00:00:48

من دروس المستوى الثاني من منهج اللغة العربية في مركز اكااديمية نحن في سنة اربعين واربعمئة والف ونعقد هذا الدرس في مدينة جدة حرسها الله تعالى ونكمل في هذا الدرس ما كنا بدأناه في الدرس الماضي من الكلام على - 00:01:06

المبتدأ والخبر اذ عرفنا في الدرس الماضي المبتدأ والخبر وقلنا في تعريف المبتدأ هو الاسم المجرد عن العوامل اللفظية وقولنا هو الاسم يعني ان المبتدأ لا يكون الا من الاسماء - 00:01:33

لا يكون من الافعال ولا من الحروف وقولنا المجرد من العوامل اللفظية يعني الذي لم يسبق بعامل لفظي وعرفنا المراد بالعوامل اللفظية وهي اختصارا جميع الافعال والحروف العاملة والاسم اذا وقع مضافا - 00:01:59

اذا كل اسم لم يسبق بفعل ولا بحرف عامل ولا بمضاف فهو مبتدع ثم عرفنا الخبر بانه الجزء الذي اخبر به عن المبتدأ ولهذا كلما وجدنا مبتدأ فاننا نسأل ونقول - 00:02:25

اخبرنا عن هذا المبتدأ بماذا الجواب هو الخبر ومثلنا على ذلك بقولنا محمد كريم وبقولنا هل محمد كريم ونمثل ايضا بقولنا في البيت محمد في البيت محمد في حرف وجر - 00:02:53

والحروف لا تقع مبتدأ طب والبقيت اسم لكنه مبتدأ ام ليس مبتدأ سبق وفي حرف جر يعني سبق بعامل اذا في البيت ليس مبتدأ لانه مسبوق بعامل والمبتدأ يجب ان يكون مجردا من العوامل اللفظية - 00:03:33

في البيت محمد هذا اسم هل هو مسبوق في عامل اللفظ ام مجردا ففكر الجواب مجرد يعني لم يسبق بعامل اللفظي وهو مبتدأ طيب وفي اليست حرف جر وحروف الجر عوامل لفظية - 00:04:01

نقول نعم لكن حروف الجر لا تجر الدنيا كلها لا تجور كل ما خلفها انما تجر الاسم الذي بعدها وينتهي عمله في البيت في جر البيت وانتهى عمله وصار محمد - 00:04:31

مجردا يعني غير مسبوق بعامل فاذا عرفنا ان محمد مبتدأ سنبحث عن خبره اخبرنا عن محمد بماذا اخبرنا عن محمد بانه في البيت اذا في البيت خبر مقدم ومحمد مبتدأ - 00:04:49

مؤخر رأيت عندما ظبطت التعريف عرفت المبتدأ ولو تأخر طيب ولو قلنا جاء محمد جاء فعل ومحمد ليس مبتدأ لانه مسبوق بجاء وجاء عامل لفظ فعل جاء فعل ومحمد فاعله - 00:05:15

لو قلنا جاء محمد يده على رأسه جاء محمد يده على رأسه جاء فعل ومحمد فاعل ويده اثم اسم مجرد ام مسبوق مجرد لان جاء رفعت الفاعل وانتهى عملها خلاص جاء - 00:05:49

يطلب فاعلا وقد رفع الفاعل جاء محمد يده صار أسماء مجردا عن العوامل اللفظية فهو مبتدأ يده والخبر ها اخبرنا عن يده بانها ماذا

لأنها على رأسه اذا يده مبتدأ - 00:06:23

وعلى رأسها الخبر ياده مبتدأ وعلى رأسه الخبر طيب ما اعراب الهاء في يده يده يد هذي مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة. يا دو

والها في يده ايه نتذكر الظابط الذي قلناه من قبل - 00:06:49

كل ضمير اتصل بسم وهما مضاف ومضاف اليه اذا يد مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف والهاء مضاف اليه في محل جر

يده على رأسه كذلك الهى في رأسه مضاف اليه - 00:07:17

على حرف جر ورأسي اسم مجرور بعلى وهو مضاف والهم مضاف اليه وشبه الجملة الجار مجروح رأسه الخبر طيب لو قلنا مثلا اه

جاء الذي ابوه كريم جاء الذي ابوه كريم - 00:07:44

جاء فعل ماضى والذي فاعل وابوه اسم مسبوقه ومجرد صار مجردا بان جاء رفع الفاعل وانتهى فصار ابوه مبتدأ الخبر اخبرنا عن ابيه

بانه ماذا لانه كريم جاء الذي ابوه كريم - 00:08:15

فابوه مبتدأ وكريم خبر المبتدأ والها في ابوه ها صارت واضحة. لا في ابوه مضاف اليه طيب لو قلنا مثلا جاء رجل ثوبه نظيف جاء

رجل ثوبه نظيف جاء فعل ورجل فاعل - 00:08:44

وثوبه اسم لكن مجرد عن العوامل اللفظية فهو مبتدأ والخبر اخبرنا عن ثوبه بانه نظيف فتوبه مبتدأ ونظيف خبر المبتدأ وهكذا اذا

فالمبتدأ واضح وسهل اذا فهمنا هذا التعريف وكل اسم مجرد - 00:09:18

من العوامل اللفظية لم يسبق بفعل ولا بحرف عامل ولا بمضاف فهو مبتدأ فاذا وجدنا المبتدأ فاننا نبحت عن خبره طيب واضح من

الكلام السابق ان الخبر وما اخبر به عن المبتدأ - 00:09:48

ولا يلزم ان يكون متصل به قد يتصل به وقد ينفصل عنه تقول مثلا محمد ناجح مبتدأ وخبر والخبر متصل بالمبتدأ وتقول محمد بعد

ان اجتهد في دروسه ناجح ومحمد - 00:10:13

الذي اجتهد في دروسه ناجح والخبر ناجح وما بينهما فاصل اعتراض وهكذا المبتدأ قلنا انه اسم جميع الاسماء بجميع انواعها يمكن

ان تقع مبتدأ سواء كان اسما ظاهرا محمد ناجح او الطالب ناجح او هذا ناجح - 00:10:44

او الذي عندك ناجح او كانا ظميرا لقولك انا ناجح او انت ناجح او هو ناجح نعم ونكمل الكلام ان شاء الله عن المبتدأ والخبر بعد

الفاصل فانتظرونا بشرى لنا زاد اكااديمية للعلم كالازهار في البستان - 00:11:17

فارق كبير بين من يسافر لنزهة سياحية او لمشاهدة مباراة. وبين من يسافر لطلب العلم فالرحلة لطلب العلم موصلة الى سعادة الابد

قال النبي صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علما - 00:11:49

سهل الله له به طريقا الى الجنة. وبالرحلة يلقي الطالب العلماء وينوع المشايخ ويقارن بين ويجدد نشاطه ويزيد خبراته قال الشعبي

لو ان رجلا سافر من اقصى الشام الى اقصى اليمن - 00:12:11

فحفظ كلمة تنفعه رأيت ان سفره لا يضيع وهل من شيء اشرف من العلم يرحل في طلبه؟ وقد رحل موسى عليه السلام في ذلك رحلة

شاقة حتى ابلى مجمع البحرين او امضى حقبا - 00:12:31

ورحل الصحابة والعلماء من بعدهم في طلب العلم المسافات حتى سافر بعضهم شهرا في طلب حديث واحد. وقطع بعضهم في طلبه

اكثر من خمسة الاف كيلو. سيرا على قدميه فان عجزت عن الرحلة في طلب العلم فلا اقل من التعلم عبر الشبكات والشاشات. قال

النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:56

سدوا وقاربوا والقصد القصد تبلغ بسم الله الرحمن الرحيم. انتهينا من الكلام على تعريف المبتدأ وتعريف الخبر مع شيء من الامثلة

عليهما وذكرنا بعض احكام المبتدأ وايضا من احكام المبتدأ والخبر - 00:13:21

ان الاصل في المبتدأ ان يتقدم وان الاصل في الخبر ان يتأخر كالامثلة السابقة وكقولنا العلم نور والبيت واسع والليل حالك ونحو ذلك

لكن هذا هو الاصل وليس الواجب يعني - 00:13:59

يجوز ان تقدم الخبر وان تؤخر المبتدأ ما لم يمنع من ذلك مانع يعني يجوز ان تقول محمد ناجح مبتدأ وخبر ويجوز ان تقول ناجح

محمد وتقدم الخبر وتؤخر المبتدأ. هذا جائز وهذا جائز - 00:14:30

والذي يتحكم في التأخير والتقديم في العربية والبلاغة يعني يعني أنك تقدم ما أنت أشد اعتناء به الكلام المعتنى به ما هو تقدمه وهذا في البلاغة يدرس يقول محمد في البيت - 00:14:53

او في البيت محمد هذا جائز وهذا جائز الا ان المبتدأ يكثر تأخير الخبر يكثر تقديمه اذا كان الخبر شبه جملة اذا وقع الخبر شبه جملة فان تقديمه كثير يعني كثير ان تقول في البيت محمد - 00:15:18

في المدرسة اه المعلمون في البيت اه اخي وهكذا ويجوز ان تقدم للمبتدأ وهو الاصل اخي في البيت والمصلون في المسجد وهكذا فان كان الخبر شبه جملة وكان المبتدأ نكرة - 00:15:49

كان تقديم الخبر واجبا ان تقول في البيت رجل يجب ان تقدم الخبر في البيت وان تؤخر كذا رجل في البيت رجل من مسجدي يصلون في الكتاب فائدة في المسألة - 00:16:21

نظر نظر مبتدع. وفي المسألة خبر مقدم وجوبا وفي قولك كلام وهكذا ومن احكام المبتدع والخبر ان الاصل في المبتدأ ان يكون معرفة المبتدأ الاصل فيه ان يكون معرفة واما الخبر - 00:16:46

سيكون نكرة ويكون معرفة بحسب المعنى فتقول محمد ناجح محمد مجتهد محمد مسافر محمد مبتدأ معرفة والخبر نكرة او تقول محمد اخي فاخي معرف بالاضافة خبر معرفة محمد الناجح اخبرت عنه بمعرفة - 00:17:18

الخبر يجوز ان يكون معرفة او نكرة بحسب المعنى. اما اما المبتدأ الاصل فيه ان يكون معرفة لانه المحكوم عليه واذا اردنا ان نحكم على شيء فلا بد ان نحكم على شيء معلوم - 00:17:50

يعني هل يجوز ان تنعقد المحكمة للحكم على شيء مجهول حكمنا على انسان مجهول بكذا وكذا ما في فائدة ان تحكم على انسان مجهول بحكم لابد ان يكون المحكوم عليه معروفا لكي تحكم عليه بالخبر - 00:18:11

الا انه يصح ويجوز ان يكون المبتدأ نكرة اذا كان فيه فائدة اذا كان في الابتداء بالنكرة فائدة الابتداء بها يعني وقوعها مبتدأ جائز كما قال ابن مالك ولا يجوز الابتداء بالنكرة ما لم تفد - 00:18:30

فاذا افادت وافادتها ان تعم او تخف انعمت يعني كل افراد الجنس او خست بعض افراد الجنس بمخصص لا يجوز ان تقع مبتدأ ولهذا يجوز ان تقول مثلا اه طالب علم افضل من طالب مال - 00:19:02

طالب علم طالب مبتدأ تخصص بالاضافة الى نكرة او خمس صلوات فرضهن الله خمس صلوات اضافة الى نكرة خصصت عبد مؤمن خير من مشرك عبد مؤمن عبد مبتدأ تخصص بالنعت - 00:19:34

ما باله خير هذا الخبر فاذا لم تكن فائدة ان خص او عم فلا يقع المبتدأ معرفة لا تقل رجل في البيت ما له فائدة رجل في البيت او اه قمر في السماء - 00:20:01

ما في فائدة معلوم ان السماء قد يكون فيها قمر وان البيت قد يكون فيه رجل فلا فائدة من ذلك ونكمل الكلام على المبتدأ والخبر بعد الفاصل ان شاء الله - 00:20:28

هل تظن العلم وجبة سريعة تجهز وتؤكل في لحظات؟ بل يحتاج طالب العلم الى صبر طويل. قال يحيى بن ابي كثير لا يستطيع العلم براحة الجسم فيصبر على حضور مجالس العلم ودوراته - 00:20:41

او متابعتها عبر الشبكة او الفضائيات العلمية ويصبر على المراجعة حتى يثبت الحفظ قال ابو بكر الصبغي عن بعض مسائل العلم. كررتها على نفسي الف مرة حتى تحققتها. ويصبر على السهر في - 00:21:11

العلم فان في النهار اشغالا. قال بعض الفضلاء متى تبلغ من العلم مبلغا يرضي؟ وانت تؤثر النوم على الدرس والاكل على القراءة. ويصبر على النصب والتعب في تحصيل العلم. قال تعالى في قصة خروج - 00:21:30

موسى عليه السلام لطالب العلم. جاوزا قال لفتاه اتنا غدانا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا. ويصبر على انفاق المال في طلب العلم وشراء الكتب ونحو ذلك. قال اسماعيل بن عياش - 00:21:50

ورثت من ابي اربعة الاف دينار. انفقتها في طلب العلم واصبر على طلب العلم حتى تنال طرفا منه واسأل الله المزيد. قال تعالى بسم الله الرحمن الرحيم. بقي لنا في باب المبتدأ والخبر الكلام على انواع الخبر - [00:22:15](#)

المبتدأ كما سبق ضيق لا يكون الا اسما. فلهذا قلنا في تعريفه هو الاسم المجرد من العوامل اللفظية المبتدأ لا يكون الا اسما واما الخبر فافوسع الخبر واسع ولهذا قد يكون - [00:22:52](#)

اسما مفردا وقد يكون شبه جملة وقد يكون جملة قد يكون مفردا يعني ليس جملة ولا شبه جملة لقولك محمد جالس القمر منير الكتاب نافع وقد يكون الخبر شبه جملة - [00:23:14](#)

جملة هذا مصطلح نحوي يراد به شيئان الجار والمجرور وظرف الزمان وظرف المكان الجر والمجرور يسميان شبه جملة الزمان وظرف المكان يسميان ايضا شبه جملة الخبر قد يكون شبه جملة - [00:24:02](#)

ان مجرا ومجرورا لقولك محمد في البيت الكتاب في الحقيبة القمر في السماء وقد يكون شبه جملة ظرفا ان تقول العيد اليوم او السفر غدا وقد يكون الخبر جملة وعرفنا ان الجملة اما فعلية فعل فاعل - [00:24:27](#)

او اسمية مبتدأ وخبر وقد يكون الخبر جملة فعلية لقولك محمد نجح اخوه محمد جاء ابوه محمد نجح اخوه محمد مبتدأ اخبرنا عنه بانه ماذا؟ بانه نجح؟ لا. بانه نجح اخوه - [00:25:15](#)

فنجح فعل واخوه نجح ونجح اخوه الجملة الفعلية كلها خبر المبتدأ وكذلك القمر يسطع في السماء ومحمد يذهب الى البيت ومحمد نجح اين خبر محمد نجح ونجح فعل ماض ولكل فعل فاعل بعده فان ظهر والا فهو ضمير مستتر - [00:25:41](#)

فاين فاعل نجح امير مستاتي تقديره هو فهذي جملة فعلية مكونة من فعل ظاهر وضمير مستتر والجملة الفعلية نجح هو خبر المبتدأ وكذلك القمر يسطع في السماء. يعني يسطع هو - [00:26:23](#)

وقد تكون الجملة الخبرية جملة نسبية يعني مبتدأ وخبرا قولك محمد ابوه كريم محمد ثوبه نظيف والقمر نوره ساطع والقلم خطه جميل واذا قلت محمد ثوبه نظيف نطبق محمد مبتدأ لانه مجرد من العوامل اللفظية. محمد - [00:26:47](#)

ثوبه هل ثوبه خبر عن محمد هل اخبرنا عن محمد بانه ثوبه؟ لا ليس الخبر. اذا نطبق عليه تعريف المبتدأ لانه اسم هل هو اسم مجرد ام مسبوق بعامل اللفظي؟ مجرد - [00:27:25](#)

لان محمد ليس عاملا لفظيا اذا يكون مبتدأ وثوبه مبتدأ نبحت عن خبره اخبرنا عن ثوبه بانه ماذا نظيف ونظيف خبر ثوبه جملة ثوبه نظيف جملة اسمية مكونة مبتدأ وخبر - [00:27:46](#)

وهذه الجملة الاسمية ثوبه نظيف خبر لمحمد هذا يسمونه تعدد المبتدأ ويقولون في اعرابه محمد مبتدأ اول وثوبه مبتدأ ثان ونظيف خبر للمبتدأ الثاني المبتدأ الثاني وخبره خبر للمبتدأ الاول - [00:28:12](#)

في ثوبه يضاف اليه لانه ضمير اتصل باسم الجملة الخبرية كانت او فعلية لابد ان يكون فيها رابط يربطها المبتدأ يكون فيها ضمير محمد ثوبه نظيف محمد نجح اخوه او محمد نجح يعني هو - [00:28:44](#)

الحديقة اشجارها طويلة والقلم خطه جميل وهكذا طيب ننبه بعد ذلك الى ان الخبر اذا كان وصفا من الاوصاف فلا بد ان يطابق المبتدأ الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث تقول محمد - [00:29:15](#)

جالس وهند جالسة والمحمداني يا لساني والهندان جالستان والمحمدون جالسون والهندات جالسات وهكذا الخبر يطابق المبتدأ اذا كان الخبر وصفا من الاوصاف طيب كذلك الخبر قد يتعدد اذا اراد المتكلم - [00:29:51](#)

ان يخبر عن المبتدأ باكثر من خبر يجوز يقول محمد كريم شجاع عالم محمد كريم شجاع عالم طيب كيف نعرب محمد مبتدأ كريم يقول خبر اول مرفوع وشجاع خبر ثان - [00:30:28](#)

مرفوع وعالم خبر ثالث مرفوع هكذا يجوز ويجوز ان تعطف محمد كريم اه شجاع وعالم وحينئذ ندخل في باب العطف ونختتم الكلام على المبتدأ والخبر في اخر مسألة وهو ان - [00:30:58](#)

المبتدأ يجوز ان يحذف والخبر يجوز ان يحذف متى كان معلومين للقاعدة اللغوية التي تقول كل معلوم يجوز حذفه واشهر موضع

لحذف المبتدأ في العناوين وما في حكمها العناوين وما في حكمها - 00:31:29

الاکثر فيها ان تحذف المبتدأ لقولك مثلاً مسجد الايمان لوحة على المسجد المكتوب فيها مسجد الايمان مسجد الامام مضاف مضاف اليه. ما في جملة اسمية ولا فعلية التقدير هذا مسجد الايمان وهذا مبتدأ محذوف لدلالة الحضور - 00:31:56

ويكتب على الباب المدير يعني هذا مكتب المدير وجامعة ام القرى جامعة الملك عبد العزيز يعني هذه جامعة كتاب النحو يعني هذا كتاب النحو تنظر في الشاشة فجأة تأتيك كلمة واحدة الاخبار وتفهم - 00:32:25

يعني هذه الاخبار وهكذا الاكثر في العناوين وما في حكمها ان نحذف المبتدأ لهذا نكون قد انتهينا من الكلام على المبتدأ ايها الخبر لنتكلم باذن الله تعالى في الدرس القادم - 00:32:54

على النواسخ مبتدئين الناسخ الاول وهو كان واخواتها فالى ذلك يوم الحين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته تلك العنود روسها ميسورة في صرح علم الراسخ الاركاني بشرى ندى بشرى لنا زادنا كاذبية. بالعلم كالازهار في البستان - 00:33:15

- 00:33:49